

الدر المنثور

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان من طرق عن ابن عباس في قوله : قسم لذي حجر قال : لذي حجا وعقل ونهى .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن عكرمة والضحاك مثله .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن لذي حجر قال : لذي حلم .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي مالك لذي حجر قال : ستر من النار .

وأخرج ابن الأنباري في الوقف والإبتداء عن السدي في قوله : لذي حجر قال : لذي لب .

قال الحارث بن ثعلبة : وكيف رجائي أن أتوب وإنما يرجى من الفتیان من كان ذا حجر أخرج

ابن جرير عن ابن عباس في قوله : ألم تركيب فعل ربك بعاد إرم قال : يعني بالإرم الهالك

ألا ترى أنك تقول : إرم بنو فلان ذات العماد يعني طولهم مثل العماد .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : بعاد إرم قال

: القديمة ذات العماد قال : أهل عمود لا يقيمون .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله :

إرم قال : أمة ذات العماد قال : كان لها جسم في السماء .

وأخرج ابن المنذر عن السدي في قوله : بعاد إرم قال : عاد بن أرم نسبهم إلى أبيهم

الأكبر .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال :

كنا نحدث أن إرم قبيلة من عاد كان يقال لهم ذات العماد كانوا أهل عمود التي لم يخلق

مثلها في البلاد قال : ذكر لنا أنهم كانوا اثني عشر ذراعا طولاً في السماء .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن المقدم بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه ذكر إرم ذات العماد فقال : " كان الرجل منهم يأتي إلى الصخرة فيحملها على كاهله

فيلقيها على أي حي أرد فيهلكهم " .